مرسيليا الى ربع نهائي دوري أبطال أوروبا برغم هزيمته

تأهل مرسيليا الفرنسي إلى الدور ربع النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا برغم هزيمته في لقاء الإياب أمام إنتر ميلان الإيطالي بنتيجة (٢-١) على ملعب جيوسيبي مياتزا، واستفاد الفرنسيون من نتيجة الذهاب التي انتهت بـ(١- صفر) ليحسموا مجموع الواجهتين لفائدتهم.
لم تبلغ المباراة مستوى فنيا عاليا وتميزت بواقعية فرنسية واضحة وتعامل ذكي مع مجريات اللقاء من أبناء المدرب ديدييه ديشان، في حين دفع الإنتر ضريبة هفوة دفاعية واضحة من البرازيلي لوسيو حكمت عليه بمغادرة المسابقة بيد فارغة وأخرى لا شيء فيها.

مرسيليا يقطع تذكرة ربع نهائي دوري الأبطال

□ روما/ وكالات

استهلت القمة الإيطالية الفرنسية بعيداً عن أساليب جس النبض العقيمة، فالنوايا كانت واضحة من الجانبين وانقسمت بين رغبة الإنتر في تسجيل هدف مبكر يحرر أرجل لاعبيه من ناحية وسعي مرسيليا لتوخي خطة دفاعية محكمة تخوّل له الحفاظ على مكسب هدف لقاء الذهاب مع محاولة مفاجأة أبناء رانييري في عقر دارهم، بهدف يفتح أبواب التأهل على مصراعيها.

لم يستغرق إنتر وقتاً كثيراً في تهديد خصمه بأولى المحاولات الجدية. ففي الدقيقة ٨ تسلل الجناح الأيمن الأرجنتيني خافيير زانيتي بذكاء وهيأ كرة خلفية دقيقة استقرت بين أرجل صانع الألعاب الهولندي ويسلي شنايدر، الذي أخفق في استغلال موقعه المناسب وبرغم تسديده كرة قوية تمكن "الجدار العازل" حارس مارسيليا الدولي ستيف ماندندا من تبديد الحلم الإيطالي بعد أن أبدع في التصدي. حفّزت هذه الفرصة المهدورة هجوم الإنتر أكثر فأكثر ودفعته للبحث بمختلف الطرق عن هدف الافتتاح، ومع مطلع الدقيقة ١١ أطلق الهولندي سنايدر عرضية متقنة في نسخة كربونية للفرصة الأولى الضائعة، تلقاها المهاجم الأرجنتيني برعونة بعد تسديده لكرة قريبة جدا بالصدر تألق السد الفرنسي المنيع ماندندا في رد الكرة للمرة الثانية والإبقاء على حظوظ فريقه في اللقاء.

من جانبه لم يبق سفير الكرة الفرنسية مكتوف الأيدي حيث حاول الإعلان عن وجوده الفعلي والرد على تهديدي الإنتر الافتتاحيين، وفي الدقيقة ١٨ وإثر كرة عرضية متقنة أرسلها ماتيو فالبوينا تلقاها لويك ريمي برأسية مباغتة جاورت القائم الأيمن بقليل وكادت تغالط الحارس خوليو سيزار في غفلة من محور الدفاع اللومباردي المكون من الثنائي اللاتيني، الأرجنتيني والتر صامويل و البرازيلي لوسيو فيريرا.

هذه الإنطلاقة الجارفة للمباراة إثر ربع ساعة جنونية من اللعب، أعطت انطباعاً مبدئياً فحواه أن المتابعين على موعد مع قمة هجومية مثيرة، ولكن ما تبقي من أحداث الشوط الأول ضربت كل التوقعات عرض الحائط حيث شهد أداء الفريقين جموداً واضحاً انعكس على واقع اللقاء.

من جهة أخرى، أكد هذا الشوط على قيمة الصراع التكتيكي في حوار الفنيين بين الخبير كلاوديو رانييري والمحنك ديدييه ديشان، الحوار الذي كان صداه واضحاً في تحركات اللاعبين وتمركزهم لاسيما شراسة الحوارات الثنائية بين ركائز الفريقين وخاصة تلك المتعلقة منها بحسم مسألة الهيمنة على منطقة وسط الملعب.

"قاضية" برانداو وتبخر الحلم الإيطالي

ولكن المفاجأة في الشوط الثاني كانت بعنوان المدرب رانييري الذي قام بإجراء تغييرين مفاجئين في الدقيقة ٥٨، بخروج كل من وسيلي سنايدر وديغو فورلان وتعويضهما بالنيجيري جويل أوبي والإيطالي جيامباولو باتزيني على التوالي.
تفوق الفرنسيين ميدانياً كاد يترجم بهدف مباغت في الدقيقة ٧١، إثر مخالفة حرة من قدم فالبوينا اقتنصها أليو ديارا في زحمة الرؤوس وكاد يصيب مرمى الحارس البرازيلي سيزار إلا أن هذا الأخير تعلق واستنجد بخبرته الكبيرة ليتفادى رصاصة الرحمة الفرنسية.

كامبياسو "المنقذ"

هذا التغيير كان له الفضل في قلب صورة الإنتر بشكل مذهل، حيث عاد خط الوسط إلى حيويته وديناميكيته المعهودة، وبعد دخوله بزمن ضئيل نفذ كامبياسو في الدقيقة ٧٥ ركنية على مستوى القائم الأول أحدثت ارتباكاً واضحاً في الصفوف الدفاعية لمرسيليا، فاستغل باتزيني الموقف وسدد كرة أولى ارتطمت بالمدافع قبل أن تعود أمام "المرعب" دييغو ميليتو الذي لم يخطأ طريق المرمى وسجل هدف الإفتتاح معلناً عن بداية جديدة للقاء القمة.
بعد هدف برانداو الصاعق تمكن باتزيني من التحصل على ركلة جزاء بعد عرقلة من الحارس المقصى ماندندا، ونفذها بعد ذلك بنفسه ليسجل هدفاً ثانياً في الوقت بدل الضائع ساوى الإنتصار ولكنه لم يعادل التأهل.
سقوط الإنتر من حسابات دوري الأبطال علاوة على مركزه السابع في الكالشيو برصيد الـ٤٠ نقطة الذي قد لا يسعفه حتى للمشاركة في المسابقات الأوروبية الموسم المقبل في ظل هذا المردود الشاحب، مع المنافسة الشرسة التي يلقاها من قطبي العاصمة الإيطالية روما ولاتسيو إضافة إلى نابولي وأودينيزي..كل هذه العوامل وغيرها تبصم على أن الإنتر دخل في دوامة مظلمة وقد لا يخرج منها لفترات طوال كما حدث ذلك سابقاً.

في المرمى

▪ إكرام زين العابدين

بين الوطني والاولمبي

وضعت قرعة الجولة الحاسمة منتخبنا الوطني بكرة القدم في المجموعة الثانية التي عدّها البعض حديدية وصعبة ، فيما اكد الآخرون ان طريق الوصول الى البرازيل يجب ان يمر بمحطات صعبة.
ومن حسن حظ منتخبنا وجود البرازيلي زيكو على رأس الملاك التدريبي الذي يشرف على تدريب الأسود في المرحلة الحاسمة لأنه من الكفاءات التدريبية العالمية وسبق ان قاد منتخب اليابان الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٦ ، وفي الوقت نفسه يملك معلومات جيدة عن كرتنا ولاعبينا وأسهم في اعادة الروح لهم من خلال النجاح في المرحلة الثالثة والعبور الى المرحلة الحاسمة.
ويحتاج منتخبنا الوطني للعمل الفني والاداري الصحيح في المرحلة المقبلة خاصة وانٍ لاعبي منتخبنا بتشكيلته الذهبية لم يعد فريقاً ضعيفاً ومفككا تتلاقفه الامواج وتتلاعب به كيفما شاءت ويعده البعض محطة استراحة ، وانما اصبح الحصان الاسود بالمجموعة ويتطلع الى ان يكتب اسمه بالتاريخ من جديد ويكرر تجربة تواجده بمونديال كأس العالم بعد مشاركته الوحيدة في مونديال المكسيك ١٩٨٦.
ان منتخبنا الوطني بحاجة الى تكاتف جميع الجهود من الجهات الساندة والراعية له ، خاصة واننا نعلم ان شركات (آسياسيل وشونك والبسي كولا ونيدو وشركة بيك) هي رعاة رسمية للكرة العراقية وبامكانها ان تسهم في دعم المنتخب وتوفير المال اللازم له في المرحلة المقبلة من خلال الاسهام في تنظيم المباريات التجريبية له في طريق الاعداد للمرحلة الرابعة والحاسمة التي ستنطلق في حزيران المقبل وسنلعب مباراتنا الاولى امام نشامى الاردن في العاصمة عمّان تليها المباراة الثانية امام عُمان في الدوحة.
ونعيد بعدها حسابات البيدر والحقل على أمل الاستمرار في حملتنا الجديدة صوب البرازيل بمواجهة اليابان التي قال عنها زيكو ان بامكاننا الفوز عليهم ، وهو كلام صحيح لان لاعبينا اجتازوا مرحلة الخوف والتراجع.
اما منتخبنا الاولمبي لكرة القدم الذي اختتم مبارياته في تصفيات لندن الاولمبية بتعادل سلبي ومخيب امام الكنغر الاسترالي ، لم يف الملاك التدريبي الذي قاده المدرب راضي شنيشل بوعده للجماهير العراقية بانه سيفوز على استراليا ويعيد هيبة الاولمبي الذي أهدرها بخطأ اداري يتحمله هو بالدرجة الاولى من خلال العقوبة الادارية التي اوقعها الاتحاد الدولي بمنتخبنا ابعدته عن البطاقة الثانية بيد انه حصل على المركز الثالث برصيد خمس نقاط.
يتوجب على المتصرفين بشؤون الكرة العراقية دراسة اخفاقة منتخبنا الاولمبي من كل الجوانب خاصة وان لاعبينا ظهروا مجهدين في الشوط الثاني امام المنتخب الاسترالي أمس ، ولم يجد الملاك التدريبي حلولاً مناسبة للفوز فيها برغم ان المباراة لا تعني شيئاً وان المنتخبين خارج حسابات التأهل والبقاء في دائرة التنافس.
وكذلك علينا ان لا نمنح مكافأة ودعماً للملاك الذي عمل مع الاولمبي خلال الفترة الماضية وفشل بمواصلة مشواره ، وان نجد بديلاً مناسباً يقوده في الاستحقاق الآسيوي المقبل خاصة وان الفترة التي تفصلنا عنه أشهر عدة يجب ان نستغلها لكي لا تتكرر اخطاء مدربين اعتبروا انفسهم في مرحلة الكمال ولم يقبلوا بنصائح الآخرين ، خاصة وان الكرة العراقية مقبلة على مرحلة جديدة وعلينا ألا نتعامل معها بالعواطف وانما بالحقوق والواجبات ومحاسبة المقصرين واعطاء الفرصة للمدربين الآخرين الذين يثبتون كفاءتهم في العمل التدريبي .

ليفربول يفوز على إيفرتون

□ لندن/ وكالات

فاز فريق ليفربول على غريمه إيفرتون ٣ - صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٢٦ من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم أُقيمت على ملعب "أنفيلد رود".
سجل ستيفن جيرارد أهداف المباراة في الدقائق ٣٤ و٥٠ و٩٣ وقاد فريقه إلى الفوز الـ١١ وبقي في المركز السابع بـ٤٢ نقطة، وجاءت المباراة قوية ومثيرة خصوصاً في الشوط الأول حيث دانت السيطرة للاعبي ليفربول وسمحت لهم فرص عدة للتسجيل إلا أن تصويباتهم نحو المرمى جُوبهت بدفاع صلب من جانب لاعبي إيفرتون.
وفي مستهل الشوط الثاني انقض قائد "الحمر" على فريق إيفرتون وسجل الهدف الثاني الذي أربك حسابات الفريق الزائر، وفي الوقت بدل الضائع ضرب جيرارد ضربته وسجل الهدف الثالث "هاتريك" وسط تصفيق الجمهور.

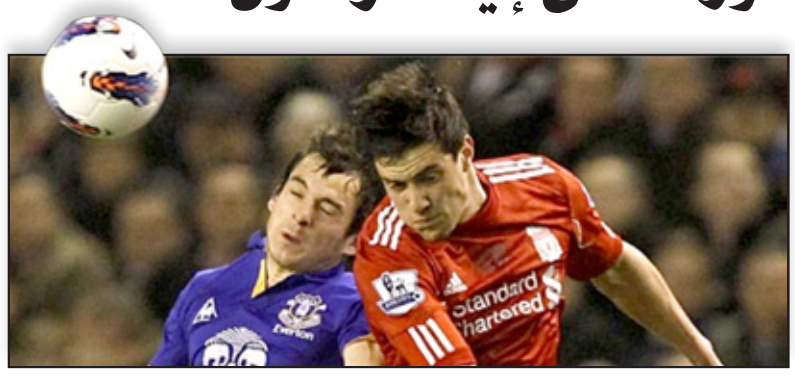
ليفربلو يهزم غريمه إيفرتون بالثلاثة

بهدف مثير للجدل.. القادسية يتوّج بكأس أمير الكويت

□ الكويت/ وكالات

تُوّج القادسية بطلاً لكأس أمير الكويت لكرة القدم بعد فوزه ١- صفر على منافسه كاظمة حامل اللقب في المباراة النهائية مساء اول من امس الثلاثاء.
وحَمَلَ القادسية لقب النسخة الخمسين من البطولة بفضل هدف المهاجم السوري عمر السومة في الدقيقة (٤٥+٣).
وتلقى كاظمة ضربة قوية منذ منتصف الشوط الأول، حين خَرَجَ لاعبه طلال الفاضل بالبطاقة الحمراء إثر تلقيه الإنذار الثاني (٢٤).
بعكس ما هو متوقع قام الطرد بدور إيجابي في تحفيز لاعبي المدرب التشيكي ميلان ماتشالا، فوضعوا منافسهم القادسية تحت الضغط لأكثر من ربع ساعة، لكنهم لم ينجحوا في تشكيل الخطورة اللازمة على مرمى الدولي نواف الخالدي.
وقبل نهاية الشوط بثوانٍ قليلة كان الجمهور على موعد مع اللقطة الأكثر جدلاً، عندما تابع المهاجم السوري عمر السومة برأسه كرة زميله بدر المطوع المرفوعة، أبعدها حارس مرمى كاظمة شهاب كنكوني قبل دخولها المرمى (كما أظهرت الإعادة التلفزيونية) لكن الحكم المساعد أشار إلى عبور الكرة خط المرمى، فكان الهدف الأول للفريق الأصفر (٤٥+٣).

القادسية حمل كأس أمير الكويت

وفي الحصة الثانية خَيّم الأداء السلبي على لاعبي الفريقين، وقاد بدر المطوع عدداً من الهجمات لمحاولة تأمين الفوز للقادسية، في حين حاول يوسف ناصر جر المباراة إلى التعادل بالتسديدات البعيدة على مرمى الخالدي.
وفي اللحظات الأخيرة انفرد المطوع بمرمى كاظمة، لكن حارس الأخير شهاب كنكوني منعه من تسجيل الهدف الثاني (٩٠+١)، لينتهي اللقاء بفوز القادسية بهدف وحيد.
ورَفَعَ القادسية رصيده في البطولة إلى ١٤ لقباً خَلف العربي الذي يتصدر سجل الأبطال بـ ١٥ بطولة، بَينما حمل كاظمة الكأس في سبع مناسبات.

ألداما وهيندس في الأولمبياد بجنسية بريطانية

□ لندن/ وكالات

صادقت اللجنة الأولمبية الدولية على طلب تغيير جنسية فيليب هيندس متسابق الدراجات الواعد ويامیل ألداما الحائزة على ذهبية مسابقة الوثب الثلاثي في بطولة العالم داخل القاعات ما يمهد الطريق أمام دخولهما الأولمبياد تحت علم بريطانيا.
وولد هيندس الذي انضم إلى تشكيلة بريطانيا التي تستعد للسفر إلى أستراليا لخوض بطولة العالم للدراجات على المضمار في نيسان المقبل في ألمانيا لأب بريطاني، ودافع عن ألوان ألمانيا في بطولة العالم للشباب التي أُقيمت عام ٢٠١٠ قبل أن ينضم ألى أكاديمية سباقات السرعة في بريطانيا.
وولدت ألداما (٣٩ عاماً) في كوبا وفازت على نحو مفاجيء بذهبية مسابقة الوثب الثلاثي في بطولة العالم داخل القاعات التي أقيمت في إسطنبول مطلع الأسبوع الحالي وصادقت اللجنة الأولمبية الدولية على تغيير جنسيتها من السودانية إلى البريطانية.
وانتقدت بعض وسائل الإعلام البريطانية وجود عدد كبير من الرياضيين الذين ولدوا خارج بريطانيا ومن بينهم ألداما في تشكيلة البلاد ببطولة العالم داخل القاعات.

باميل الداما

ثورب يعود لأحواض السباحة متطلعاً لبطاقة لندن

□ سدني/ وكالات

قال جايمس ماغنوسن، أول بطل للعالم من أستراليا في سباق ١٠٠ متر حرة ، إن عودة إيان ثورب إلى المنافسات أعطت دفعة للسباحة الاسترالية لكن السباح، الذي سبق له الفوز بخمس ميداليات ذهبية أولمبية، سيواجه مهمة شاقة لدخول تشكيلة البلاد لأولمبياد لندن ٢٠١٢.
وأضاف ماغنوسن، البالغ من العمر ٢٠ عاما، أن المنافسة ستشتعل في حوض السباحة بسبب وجود ثورب، الذي عاد إلى المنافسات قبل نحو عام بعد اعتزال دام أكثر من خمس سنوات.
ويبلغ ثورب من العمر ٢٩ عاما وسيركّز على سباقي ١٠٠ و٢٠٠ متر حرة خلال التصفيات الاسترالية في اديليد.
وقال ماغنوسن "سيشعل ثورب المنافسة لكنه سيواجه مهمة صعبة ولو كنت في مكانه كنت سأعتبر الوصول لنهائي ١٠٠ متر إنجازا كبيرا خاصة بعد العودة من الاعتزال"، واضاف: أعتقد أنه سيحقق شيئا .
وفاز ثورب بخمس ذهبيات في دورتي سيدني واثينا لكنه أخفق في استعادة مستواه الرائع السابق منذ عودته إلى المنافسات في سنغافورة في تشرين الثاني الماضي.

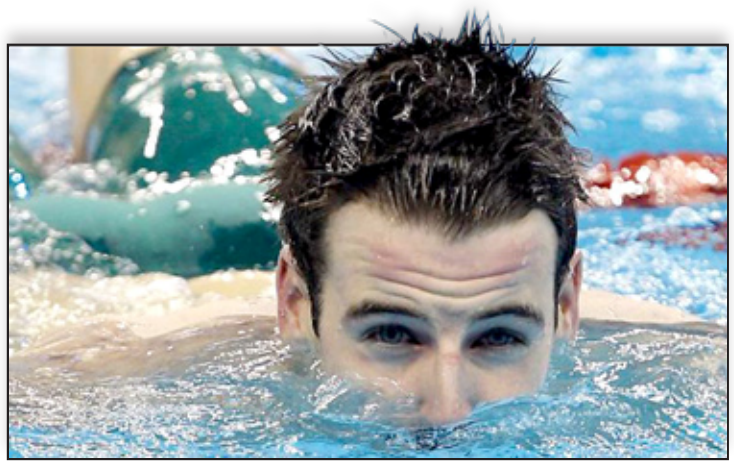
السباح العالمي إيان ثورب

لكن ماغنوسن، الذي ذاع صيته بعد فوزه المفاجئ بذهبية سباق ١٠٠ متر حرة في بطولة العالم التي أقيمت العام الماضي في شنغهاي، يرى أن ثورب لا يزال من السباحين الكبار.
وقال: أعتقد أن إيان أعاد الرياضة إلى دائرة الاهتمام مرة اخرى بشكل أكبر، وربما يظهر هذا في عدد الجماهير ووسائل الإعلام التي تحدثت او كتبت عنه هذه الايام واعتقد أن عودة إيان كانت رائعة لهذه الرياضة ، أكن له كل الاحترام بسبب كل ما فعله وما حققه حتى الآن، أعتقد أنه سيكون إنجازاً هائلاً إذا استطاع التأهل للاولمبياد.